

لكن لازالت الحاجة ماسة إلى بناء كليات أخرى لينمو أولاد المسلمين جميعاً من هذا الجو الفاسد المظلم.

فالآن عز منا مستعينين بالله تعالى على بناء جامعة إسلامية تستوعب عدد كبيراً من أولاد المسلمين العرب وغيرهم، تدرس فيها العلوم الدينية من الحديث والتفسير والفقه على المذاهب الأربعة وغيرها من العلوم العربية كالصرف والنحو والبلاغة والأدب العربي والتاريخ الإسلامي، كما تدرس فيها اللغات الأوروبية أي الإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها. وذلك لوجود عدد كبير من الجاليات الإسلامية في هذه البلدان ويتفرغ منها الطلاب إن شاء الله تعالى علماء ومهرة في العلوم الدينية وغيرها من العلوم الإنجليزية. ثم نرسلهم ليجول الله ليتخصصوا في الدراسات الإسلامية العليا إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والأزهر الشريف. ليصبحوا دعاة كباراً إلى دين الله الطيف ويخدمون هذا الدين العظيم في كل بلاد أوربا وأمريكا وكندا وغيرها.

وقد أسسنا جمعية إسلامية لإنشاء الجامعة المسماة لجامعة العلوم الإسلامية والعربية.

وبعد بحث كثير عن موقع مناسب لبناء هذه الجامعة الإسلامية بمن الله علينا وهدانا بناية ضخمة كبيرة جميلة تمكننا من استيعاب عدد كبير من الطلبة ففيها غرف كثيرة وأماكن واسعة للدراسة والإقامة وهذه البناية في شيفيلد (مدينة صناعية كبيرة)

وتبلغ قيمة هذه البناية ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني. ولله الشكر إلى الله سبحانه وتعالى أولاً ثم نناشد أهل الخير والعطاء بالتبرع الكافي لشراء هذه البناية خدمة للإسلام والمسلمين في بلاد أوربا. فساهموا يا أهل الخير والعطاء بما رزقكم من الخير والاحسان حتى يجعله الله تعالى في ميزان صحيفتكم ويميزكم بالجزيل.

فتاة أمريكية تقبّل الإسلام

«هاجر» الاسم الجديد «لياميل» فتاة أمريكية في الثامنة والعشرين من عمرها، طالبة في قسم علم الاجتماع في جامعة ميزوري - كولومبيا. بدأت قبل سنتين بدراسة الإسلام دراسة جادة متعمقة بحثاً عن الحقيقة التي كانت شغلها الشاغل والتي لم تجد لها كما تقول في الثقافة المادية الأمريكية، وبعد سنتين من الدراسة والبحث والتأمل أعلنت «لياميل» الإسلام وغيّرت اسمها إلى «هاجر» حيث تقول إن اسم «هاجر» حُبّب إلى نفسي لكونه مرتبطاً بالإسلام.

تتحدث «هاجر» عن تجربتها قائلة: منذ مدة طويلة كانت تدور في ذهني تساؤلات عن الكون، والوجود، والحياة، وقد أضلاني البحث والتفكير عن أجوبة هذه التساؤلات الفلسفية، ولكن عبثاً لم أجد لها تفسيراً مقنعاً من خلال دراستي في الثقافة الأمريكية المادية، وكنت أسمع بالإسلام، ولكن صورته غامضة في ذهني، بل مشوّهة، فهو دين يفرق بين الرجل والمرأة، وقائم على العنف، والقسوة، وبقيت جاهلة بحقيقة الإسلام، حتى بدأت أدرك نقاء الإسلام وتحديه للقوى المادية، فبدأت من حينها أدرس وأبحث عن الإسلام، وكان البحث في البداية شاقاً جداً فليس هناك كتب أمينة عن الإسلام باللغة الإنجليزية، ولكنني منذ البداية شعرت بحب للإسلام، فهو دين عدل وإنصاف، يعطي الفرد حريته، ويحمله مسؤولية أعماله وأفعاله. وهكذا مرور الوقت ازدت وعياً وفهماً بالإسلام وكان أن هداني الله لاعتناق الإسلام.